

دور تحليل نتائج الطلاب الغير ناطقين بالعربية في تطوير مهارات التحصيل
والتطور الدراسي لهم وفقًا لمعايير المنهاج المرخص والمعايير الدولية
(المرجع الأوربي لتعليم اللغات الأجنبية أنموذجًا)

مقدمه الأستاذ: محمد عبد المتجلي رشدي

رئيس قسم اللغة العربية بمدرسة المدينة الدولية الخاصة

سوف تتضمن المشاركة أربعة محاور أساسية

- ✓ أهمية تحليل النتائج بشكل عام وخاصة لدارسي اللغة العربية كلغة ثانية .
- ✓ المعايير الوطنية التي يجب مراعاتها عند تحليل النتائج لدارسي اللغة العربية كلغة ثانية
- ✓ المعايير الدولية (المرجع الأوربي لتعليم اللغات أنموذجًا) التي يجب مراعاتها عند تحليل النتائج لدارسي اللغة العربية كلغة ثانية
- ✓ دراسة تحليلية لبيان أثر استخدام تحليل النتائج لتطوير مهارات التحصيل والتطور الدراسي للطلاب الغير الناطقين بالعربية .

المحور الأول

أهمية تحليل النتائج بشكل عام وخاصة لدارسي اللغة العربية كلغة ثانية .

يعد تحليل نتائج الامتحان خطوة حاسمة في الرحلة التعليمية ، حيث يمكن الطلاب والمعلمين على حد سواء من اكتساب رؤية قيمة حول الأداء الأكاديمي. تتجاوز هذه الممارسة الفعل البسيط المتمثل في تعيين الدرجات ؛ إنها بمثابة أداة قوية لتحديد نقاط القوة والضعف الفردية. من خلال التدقيق الدقيق لنتائج الاختبار ، يمكن للطلاب الاستفادة من نقاط قوتهم والعمل على تحسين مناطق الضعف ، مما يؤدي إلى تحسين نتائج التعلم والنمو الشخصي:

يتيح تحليل نتائج الامتحانات للطلاب تحديد نقاط القوة والضعف الفريدة لديهم. من خلال التعرف على المجالات التي يتفوقون فيها ، يمكن للأفراد تسخير نقاط القوة هذه لاستكشاف المزيد من فرص النمو. يسهل هذا الوعي الذاتي تطوير استراتيجيات التعلم الشخصية ، مما يمكن الطلاب من تعظيم إمكاناتهم وتحقيق النجاح الأكاديمي.

بشكل عام تبرز أهمية تحليل النتائج فيما يلي

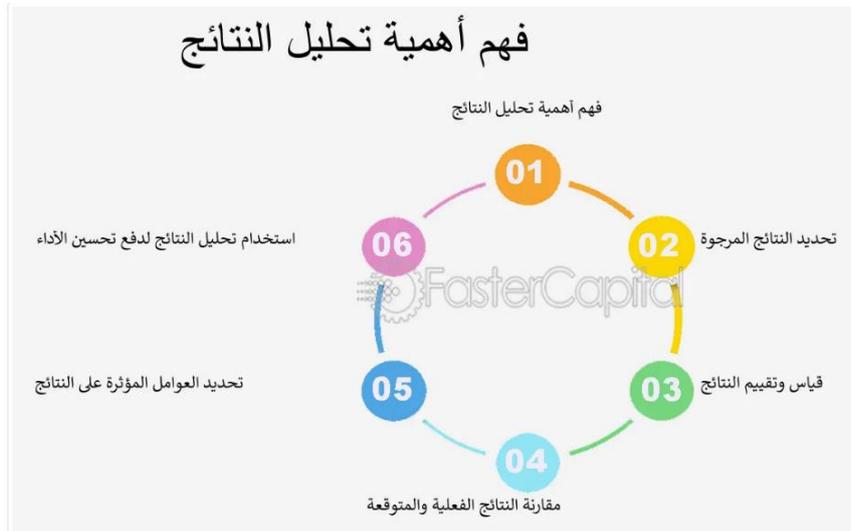
1-تحسين فرص التعلم الذاتي : إن تحديد نقاط الضعف من خلال تحليل الامتحان يمكن الطلاب من تركيز جهودهم على المجالات التي تتطلب التحسين. مسلحين بهذه المعرفة ، يمكن للمتعلمين اعتماد أساليب دراسة هادفة ، أو البحث عن موارد إضافية ، أو الانخراط في التعلم التعاوني لمعالجة نقاط ضعفهم بشكل فعال. لا يعزز هذا النهج الأداء الأكاديمي فحسب ، بل ينمي أيضًا عقلية النمو ، ويعزز المرونة والمثابرة في مواجهة التحديات.

2-تحسين المناهج الدراسية: يساعد تحليل نتائج الامتحانات على نطاق أوسع المعلمين على اكتساب رؤية قيمة حول فعالية منهجيات التدريس والمناهج الدراسية بشكل عام. من خلال تحديد أنماط الضعف المتكررة ، يمكن للمدرسين تصميم تعليماتهم للتعامل مع هذه المجالات ، مما يضمن نهجًا أكثر شمولاً يركز على الطالب في التعليم. يتيح التحليل المستمر لنتائج الامتحانات للمعلمين تحسين أساليب التدريس لديهم ، مما يؤدي إلى تحسين خبرات التعلم للطلاب.

3-الدافع والثقة: يمكن أن يكون لتحليل الاختبار تأثير إيجابي على تحفيز الطلاب وثقتهم بأنفسهم.

من خلال التعرف على نقاط قوتهم ومشاهدة التحسن في مجالات الضعف ، يطور الطلاب شعور بالإنجاز والثقة بالنفس. هذه الثقة المكتشفة حديثًا تحفزهم على السعي لتحقيق أهداف أعلى ومواجهة التحديات الأكاديمية بعقلية إيجابية.

يوفر تحليل نتائج الامتحانات ثروة من الفوائد لكل من الطلاب والمعلمين. إنه يمكّن الطلاب من الاستفادة من نقاط قوتهم ومعالجة نقاط ضعفهم والمشاركة في التعلم المخصص. بالنسبة للمعلمين ، فإنه يوفر رؤى لتحسين المناهج الدراسية والتعليم المستهدف. من خلال تبني ممارسة تحليل الامتحانات ، يمكننا إنشاء بيئة تعليمية داعمة تعزز النمو والمرونة والنجاح الأكاديمي



مراحل وخطوات تحليل النتائج:

من المتعارف عليه أن هذه العملية من المهام المعقدة والتي تتطلب توافر مستوى جيد من الخبرة التي تمكن المحلل من التعامل معها بأفضل الوسائل والطرق المختلفة، لذلك وضع المختصون خريطة العمل لهذه العملية التي تحتوي على مجموعة من المراحل والخطوات التي تكفل وصول المحلل إلى أفضل صورة ممكنة لهذه العملية

المرحلة الأولى في هذه العملية: إدخال البيانات التي تم الحصول عليها كنتائج مبدئية

تعتبر أولى المراحل التي تتم فيها عملية تحليل النتائج المدرسية أو الجامعية والتي تبدأ هذه العملية بإدخال كافة البيانات التي تم الحصول عليها كنتائج مبدئية إلى جهاز الحاسوب باستخدام أحد التقنيات المختلفة والمتعددة مثل إدخال النتائج المبدئية من برنامج التحليل الإحصائي SPSS أو إدخال البيانات من خلال برنامج مايكرو سوفت إكسل،

المرحلة الثانية في هذه العملية: تشغيل النتائج المبدئية

وهي المرحلة التي يتم فيها العد والحصر لمجموعة من الحالات التي تتعلق بكل متغير أو خاصية معينة، وتهدف مرحلة تشغيل النتائج المبدئية إلى:

يتم من خلال هذه المرحلة تحديد كيفية التوزيع التكراري للمتغيرات التي تتبع لهذه العملية.
يتم من خلال هذه المرحلة عمل مجموعة من التحليلات المبدئية للنتائج بشكل مبسط وعام.
يهدف تشغيل النتائج المبدئية إلى إعداد تلخيص أو متوسط حسابي وإعداد النسب المئوية لهذه العملية.

المرحلة الثالثة في هذه العملية: تحليل النتائج المبدئية (البيانات التي تم جمعها)

يتم في هذه المرحلة تحويل وتحليل مفصل للبيانات التي تم جمعها للوصول إلى الاستنتاج السليم والمنطقي لهذه العملية، مما يساعد المحلل في الإجابة عن الأسئلة التي تخطر على باله والتي تم وضعها مسبقاً للتعامل مع تلك البيانات، وتحليل البيانات بشكل جماعي فيتم التعامل معها بالجملة ليتم الوصول إلى تحليل النتائج المدرسية أو الجامعية الشامل الذي يسهل دراسة الظاهرة أو مجموعة المتغيرات المختلفة.

المرحلة الرابعة في هذه العملية: تحويل البيانات إلى نتائج فعلية

ويتم في هذه المرحلة تحويل البيانات للوصول إلى الشكل العام لتحليل النتائج الفعلية التي تتعلق بدراسة ما والتي يتم من خلالها إنهاء عملية ومهمة معالجة المعلومات والوصول إلى الشكل العام والرسمي والصريح لتحليل النتائج، ويتم الارتكاز في هذه المرحلة من مراحل تحليل النتائج على عملية الربط وإيجاد العلاقة بين الحقائق المختلفة مع المؤشرات والمتغيرات التي تم تحديدها من هدف تحليل النتائج المدرسية أو الجامعية، والتي إن تم جمعها معاً يتم التوصل إلى الإجابات التي تم طرحها في الأسئلة بطريقة مميزة وصحيحة سليمة..

ما هي أفضل الطرق لتحليل نتائج الطلاب دراسي اللغة العربية كلغة ثانية وتفسيرها؟

- يجب أن يضع المعلم في الاعتبار إلى أي مدى تساعد نتائج اختبار الطالب في الإجابة عن هذه الأسئلة
1. ما سوف توضحه النتائج لمستويات التحصيل الدراسي واللغوي بشكل مفصل عن أداء كل طالب خلال فترة الدراسة .
 2. ما سوف توضحه النتائج لمستويات التطور الدراسي واللغوي بشكل مفصل عن أداء كل طالب مقارنة بالنقطة التي بدأ منها كل طالب .
 3. ما سوف توضحه النتائج لمدى إتقان الطالب لمهارات الاتصال اللغوي ؟
 4. ماذا تقول النتائج حول مهارات الطالب في اللغة العربية على أسس دراستها كلغة ثانية ؟
 5. ما هو مدى استعداد الطالب للاستفادة من هذه النتائج لاتخاذ خطوة جديدة في الحياة الدراسية أو الحياة المهنية؟
 6. ما هي المجالات والمحاور التي يتفوق فيها الطالب وفقاً للأهداف العامة وتوقعات المنهاج المعتمد أو معايير دراسة اللغة كلغة إضافية ؟
 7. هل يواجه الطالب ضعفاً في مهارات معينة، مثل مهارات البحث أو التفكير النقدي؟
 8. التوصيات والإحصائيات التي سيقدمها مؤشر تحليل النتائج للمؤسسة التعليمية .

المحور الثاني

المعايير الوطنية التي يجب مراعاتها عند تحليل النتائج لدارسي اللغة العربية

كلغة ثانية

- كيفية قياس مؤشرات التحصيل الدراسي وفقًا للمعايير المحلية المعتمدة

✓ الوصف

مؤشر الأداء 1.1: التحصيل الدراسي	
عناصر الجودة	
1.1.1	مستوى تحصيل الطلبة الدراسي قياساً إلى معايير المنهاج التعليمي المُعتمد والمُرخص.
1.1.2	مستوى تحصيل الطلبة الدراسي قياساً إلى المستويات الوطنية والمعايير العالمية الملائمة.
1.1.3	مستويات معرفة وفهم ومهارات الطلبة، لاسيما في المواد الدراسية الرئيسية.
1.1.4	اتجاهات التحصيل الدراسي بمرور الوقت.
التحصيل الدراسي: المُستوى الذي وصل إليه الطلبة قياساً إلى مستويات المنهاج التعليمي، وعادةً يُوصف باستخدام الأرقام أو الحروف أو الصفات.	

✓ إصدار الأحكام وفقاً لمعايير محلية مُحكمة

جهاز الرقابة المدرسية في دبي				
1.1 التحصيل في كل مادة من المواد الرئيسية بالقياس إلى معيار مرجعي مناسب				
أبرز الجوانب	المستوى الرابع	المستوى الثالث	المستوى الثاني	المستوى الأول
وصف توضيحي موجز	تبعاً للمعايير المرجعية المستخدمة، وبالإستناد إلى جميع الأدلة المتاحة حول مستوى تحصيل الطلبة، فإن آخر أداء مسجل للطلبة وفقاً للمعايير ذات الصلة، في الاختبارات أو الامتحانات، يكون متميزاً على الدوام.	تبعاً للمعايير المرجعية المستخدمة من قبل المدرسة وبالإستناد إلى جميع الأدلة المتاحة حول مستوى تحصيل الطلبة، فإن آخر أداء مسجل للطلبة وفقاً للمعايير ذات الصلة، في الاختبارات أو الامتحانات، يكون وأعلى من المتوسط.	تبعاً للمعايير المرجعية المستخدمة من قبل المدرسة وبالإستناد إلى جميع الأدلة المتاحة حول مستوى تحصيل الطلبة، فإن آخر أداء مسجل للطلبة وفقاً للمعايير ذات الصلة، في الاختبارات أو الامتحانات، يكون وفقاً للمعايير ذات الصلة، في الاختبارات أو الامتحانات، يكون أقرب إلى المتوسط.	تبعاً للمعايير المرجعية المستخدمة من قبل المدرسة وبالإستناد إلى جميع الأدلة المتاحة حول مستوى تحصيل الطلبة، فإن آخر أداء مسجل للطلبة وفقاً للمعايير ذات الصلة، في الاختبارات أو الامتحانات، يكون أدنى من المتوسط بشكل واضح.

• كيفية قياس مؤشرات التطور الدراسي وفقًا للمعايير المحلية المعتمدة

مؤشر الأداء 1.2: التقدم الدراسي	
عناصر الجودة	
1.2.1	مستويات التقدم الدراسي بمرور الوقت لدى الطلبة بمن فيهم ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة مقارنة مع المستويات التي بدأوا منها.
1.2.2	مستويات تقدم الطلبة الدراسي في الحصص الدراسية.
1.2.3	مستويات التقدم الدراسي لدى المجموعات المختلفة من الطلبة.
التقدم الدراسي: التغيرات في معرفة الطلبة ومهاراتهم وفهمهم قياساً إلى مستويات أدائهم المرجعية و / أو قياساً إلى أهداف تعلم واضحة والمحافظة عليها خلال فترة زمنية محددة (مثل حصة دراسية، أو وحدة دراسية، أو فصل دراسي، أو سنة ضمن مرحلة دراسية).	

✓ الوصف

جهاز الرقابة المدرسية في دبي				
1.2. التقدم المسجل للطلبة على المدى الطويل				
تقدم الطلبة بالمقارنة مع المستويات التي بدؤوا منها، ومدى ملائمة المستويات المتوقعة على المدى الطويل.				أبرز الجوانب
المستوى الرابع	المستوى الثالث	المستوى الثاني	المستوى الأول	وصف توضيحي موجز
تشير بيانات التقييم إلى أن معظم الطلبة يحققون على الدوام تقدماً جيداً جداً بالقياس إلى الوضع الذي كانوا عليه في البداية..	يحقنون تقدماً جيداً بالقياس إلى الوضع الذي كانوا عليه في البداية.	يحققه معظم الطلبة يوازي مع ما هو متوقع منهم.	تشير بيانات التقييم إلى أن أقل من ثلاثة أرباع الطلبة يحققون تقدماً يوازي ما هو متوقع منهم.	تشير بيانات التقييم إلى أن معظم الطلبة يحققون على الدوام تقدماً جيداً جداً بالقياس إلى الوضع الذي كانوا عليه في البداية..

الجمع تقريباً	النسبة المئوية
معظم	من 75% وحتى 90%
غالبية كبيرة	من 61% وحتى 74%
غالبية	من 50% وحتى 60%
أغلبية ملحوظة	من 49% وحتى 31%
أقلية	من 16% وحتى 30%
عدد قليل	حتى 15%

وفقاً

نشاط عملي لتحليل نتائج مدرسة افتراضية

للمعايير المحلية المعتمدة

المحور الثالث

المعايير العالمية في تعليم اللغات الأجنبية

الإطار الأوروبي	معايير أكتفل																						
<p>لأن الإخبار المرجعي الأوربي قد قدم المستويات إلى ستة، ينتسب كل مستوي منها إلى مستوى رئيسي، هي المستوى المنشئ: الأول والثاني، والمستوى التمهيدي: الثالث والرابع، والمستوى المتقدم: الخامس والسادس، وهي على النحو الآتي: (يبدأ ثم تفصيلاً):</p> <p>- وهذه توصيفات الإطار المرجعي الأوربي المشتركة للبلدان المشتركة:</p> <table border="1"> <tr> <td>A1</td> <td>يستطيع أن يفهم تعابير شائعة يومية وتعابير بسيطة جداً ويستخدمها. يهدف لتحقيق الحاجات الملموسة للدارس، كما يقدر على أن يقدم غيره، وأن يشرح على غيره أسئلة تتعلق بحاجاته، على سبيل المثال: حول مكان إقامته، وعلاقاته، وحول ما يمكنه، إلخ. ويستطيع أن يجيب عن الأسئلة ذاتها، ويمكنه كذلك التواصل بشكل بسيط إذا كان المخاطب يتكلم ببطء ووضوح وتعاون.</td> </tr> <tr> <td>A2</td> <td>يقدر أن يفهم جملاً نامة، وتعابيراً غالباً ما تستخدم حول مجالات مباشرة، وذات أولوية للدارس، كالمعلومات الشخصية والعائلية البسيطة، والمشتركة، والمحيط الأقرب، والعمل، كما يستطيع التواصل في أثناء القيام بأعمال بسيطة، وعادة لا يحتاج إلا تبادلًا بسيطاً وبمباشرة للمعلومات حول موضوعات مألوفة يومية ويستطيع أن يصف بوسائل بسيطة أرائه وحيطته المباشر، وأن يتحدث عن مسائل ترتبط بالحاجات المباشرة.</td> </tr> <tr> <td>B1</td> <td>يستطيع فهم الأمور الأساسية لدى استخدام لغة قياسية واضحة. خاصة إذا كانت تتعلق بأمر اعتيادية في العمل وفي المدرسة وفي التسليم والتلقيه إلخ ويستطيع أن يدير أمره في أغلب الظروف التي تواجهه في السفر في البلدان التي تستخدم فيها اللغة المستهدفة ويمكنه تقديم فكرة بسيطة مترابطة متماسكة حول مجالات تحظى باهتمامه ويستطيع أن يتحدث عن حدث أو تجربة أو حلم وأن يصف أهمية أو هدفاً أو أن يتحدث باختصار عن أسباب أو شرح مشروع أو فكرة.</td> </tr> <tr> <td>B2</td> <td>يستطيع فهم المحتوى الأساسي للموضوعات الملموسة والنظرية في النصوص المعقدة، ومن حين ذلك القيام بمناقشة فنية في تخصصه. ويوسع الوسائل بدرجة من العفوية والبساطة في الحديث مع أحد المتكلمين بلغته الأم بدون حصول أي توتر تكلمي، واستطاعته التعبير بوضوح وبنقطة حول مشكلة كبيرة من الموضوعات ولداء، رآه العاص حول أحد قضايا الساعة وتقديم الإجابات والسليبات لمختلف القضايا.</td> </tr> <tr> <td>C1</td> <td>يستطيع أن يفهم عدداً متنوعاً من النصوص الطويلة والمعقدة وفهم بعض المعاني الضمنية. كما يستطيع التعبير بطلاقة وبقوة وبيون إلمار الحاجة للبحث عن الألفاظ المناسبة، ويمكنه استخدام اللغة بطريقة ناجحة ومرة في حياته الاجتماعية والهيئية والأكاديمية، ويستطيع التعبير عن الموضوعات المعقدة بطريقة سليمة كما يمكنه إبراز سيطرته على أدوات تنظيم الخطاب وتسلسله وتناغمه.</td> </tr> <tr> <td>C2</td> <td>يستطيع أن يفهم بدون جهد يُذكر تقريباً كل ما يقرأه أو يسمعه، ويمكنه إعادة ذكر الأخبار والحجج والبراهين والأدلة من مختلف المصادر المكتوبة والشفوية مع تخصصاً بطريقة منهجية، واستطاعته التحدث بطلاقة وبقوة تامين وبنقطة لغوية ذات درجة عالية.</td> </tr> </table>	A1	يستطيع أن يفهم تعابير شائعة يومية وتعابير بسيطة جداً ويستخدمها. يهدف لتحقيق الحاجات الملموسة للدارس، كما يقدر على أن يقدم غيره، وأن يشرح على غيره أسئلة تتعلق بحاجاته، على سبيل المثال: حول مكان إقامته، وعلاقاته، وحول ما يمكنه، إلخ. ويستطيع أن يجيب عن الأسئلة ذاتها، ويمكنه كذلك التواصل بشكل بسيط إذا كان المخاطب يتكلم ببطء ووضوح وتعاون.	A2	يقدر أن يفهم جملاً نامة، وتعابيراً غالباً ما تستخدم حول مجالات مباشرة، وذات أولوية للدارس، كالمعلومات الشخصية والعائلية البسيطة، والمشتركة، والمحيط الأقرب، والعمل، كما يستطيع التواصل في أثناء القيام بأعمال بسيطة، وعادة لا يحتاج إلا تبادلًا بسيطاً وبمباشرة للمعلومات حول موضوعات مألوفة يومية ويستطيع أن يصف بوسائل بسيطة أرائه وحيطته المباشر، وأن يتحدث عن مسائل ترتبط بالحاجات المباشرة.	B1	يستطيع فهم الأمور الأساسية لدى استخدام لغة قياسية واضحة. خاصة إذا كانت تتعلق بأمر اعتيادية في العمل وفي المدرسة وفي التسليم والتلقيه إلخ ويستطيع أن يدير أمره في أغلب الظروف التي تواجهه في السفر في البلدان التي تستخدم فيها اللغة المستهدفة ويمكنه تقديم فكرة بسيطة مترابطة متماسكة حول مجالات تحظى باهتمامه ويستطيع أن يتحدث عن حدث أو تجربة أو حلم وأن يصف أهمية أو هدفاً أو أن يتحدث باختصار عن أسباب أو شرح مشروع أو فكرة.	B2	يستطيع فهم المحتوى الأساسي للموضوعات الملموسة والنظرية في النصوص المعقدة، ومن حين ذلك القيام بمناقشة فنية في تخصصه. ويوسع الوسائل بدرجة من العفوية والبساطة في الحديث مع أحد المتكلمين بلغته الأم بدون حصول أي توتر تكلمي، واستطاعته التعبير بوضوح وبنقطة حول مشكلة كبيرة من الموضوعات ولداء، رآه العاص حول أحد قضايا الساعة وتقديم الإجابات والسليبات لمختلف القضايا.	C1	يستطيع أن يفهم عدداً متنوعاً من النصوص الطويلة والمعقدة وفهم بعض المعاني الضمنية. كما يستطيع التعبير بطلاقة وبقوة وبيون إلمار الحاجة للبحث عن الألفاظ المناسبة، ويمكنه استخدام اللغة بطريقة ناجحة ومرة في حياته الاجتماعية والهيئية والأكاديمية، ويستطيع التعبير عن الموضوعات المعقدة بطريقة سليمة كما يمكنه إبراز سيطرته على أدوات تنظيم الخطاب وتسلسله وتناغمه.	C2	يستطيع أن يفهم بدون جهد يُذكر تقريباً كل ما يقرأه أو يسمعه، ويمكنه إعادة ذكر الأخبار والحجج والبراهين والأدلة من مختلف المصادر المكتوبة والشفوية مع تخصصاً بطريقة منهجية، واستطاعته التحدث بطلاقة وبقوة تامين وبنقطة لغوية ذات درجة عالية.	<p>تُقسّم معايير المجلس الأمريكي ACTFL المستويات اللغوية من بدايتها إلى نهايتها إلى خمسة مستويات رئيسية، ينقسم كل مستوى من المستويات الأربعة الأولى إلى 3 مستويات: أدنى وأوسط وأعلى باستثناء الأخير يبقى مستوى رئيسياً واحداً، كالآتي:</p> <p>المستويات الرئيسية وتعريفاتها</p> <table border="1"> <tr> <td>المتفوق</td> <td>يستخدم لغة راقية بليغة ويعتدل كلامه وفق جمهوره ويستطيع الإقناع وتمثيل وجهة نظر الآخرين.</td> </tr> <tr> <td>المتميز</td> <td>يؤيد الرأي ويتعامل مع موقف افتراضي ويناقش المواضيع بالمحسوس والمجرد في مواقف غير مألوفة لغوياً.</td> </tr> <tr> <td>المتقدم</td> <td>يسرد ويصف ويقرن في كل الأزمنة ويتعامل مع مواقف معقدة.</td> </tr> <tr> <td>المتوسط</td> <td>يركب جملاً لم يسمعه من قبل ويسأل ويجب حول مواضيع يومية مألوفة ويتعامل مع مواقف بسيطة.</td> </tr> <tr> <td>المتدني</td> <td>أنتى حدود التوصل باستخدام عبارات محفوظة وقولم من العبارات</td> </tr> </table>	المتفوق	يستخدم لغة راقية بليغة ويعتدل كلامه وفق جمهوره ويستطيع الإقناع وتمثيل وجهة نظر الآخرين.	المتميز	يؤيد الرأي ويتعامل مع موقف افتراضي ويناقش المواضيع بالمحسوس والمجرد في مواقف غير مألوفة لغوياً.	المتقدم	يسرد ويصف ويقرن في كل الأزمنة ويتعامل مع مواقف معقدة.	المتوسط	يركب جملاً لم يسمعه من قبل ويسأل ويجب حول مواضيع يومية مألوفة ويتعامل مع مواقف بسيطة.	المتدني	أنتى حدود التوصل باستخدام عبارات محفوظة وقولم من العبارات
A1	يستطيع أن يفهم تعابير شائعة يومية وتعابير بسيطة جداً ويستخدمها. يهدف لتحقيق الحاجات الملموسة للدارس، كما يقدر على أن يقدم غيره، وأن يشرح على غيره أسئلة تتعلق بحاجاته، على سبيل المثال: حول مكان إقامته، وعلاقاته، وحول ما يمكنه، إلخ. ويستطيع أن يجيب عن الأسئلة ذاتها، ويمكنه كذلك التواصل بشكل بسيط إذا كان المخاطب يتكلم ببطء ووضوح وتعاون.																						
A2	يقدر أن يفهم جملاً نامة، وتعابيراً غالباً ما تستخدم حول مجالات مباشرة، وذات أولوية للدارس، كالمعلومات الشخصية والعائلية البسيطة، والمشتركة، والمحيط الأقرب، والعمل، كما يستطيع التواصل في أثناء القيام بأعمال بسيطة، وعادة لا يحتاج إلا تبادلًا بسيطاً وبمباشرة للمعلومات حول موضوعات مألوفة يومية ويستطيع أن يصف بوسائل بسيطة أرائه وحيطته المباشر، وأن يتحدث عن مسائل ترتبط بالحاجات المباشرة.																						
B1	يستطيع فهم الأمور الأساسية لدى استخدام لغة قياسية واضحة. خاصة إذا كانت تتعلق بأمر اعتيادية في العمل وفي المدرسة وفي التسليم والتلقيه إلخ ويستطيع أن يدير أمره في أغلب الظروف التي تواجهه في السفر في البلدان التي تستخدم فيها اللغة المستهدفة ويمكنه تقديم فكرة بسيطة مترابطة متماسكة حول مجالات تحظى باهتمامه ويستطيع أن يتحدث عن حدث أو تجربة أو حلم وأن يصف أهمية أو هدفاً أو أن يتحدث باختصار عن أسباب أو شرح مشروع أو فكرة.																						
B2	يستطيع فهم المحتوى الأساسي للموضوعات الملموسة والنظرية في النصوص المعقدة، ومن حين ذلك القيام بمناقشة فنية في تخصصه. ويوسع الوسائل بدرجة من العفوية والبساطة في الحديث مع أحد المتكلمين بلغته الأم بدون حصول أي توتر تكلمي، واستطاعته التعبير بوضوح وبنقطة حول مشكلة كبيرة من الموضوعات ولداء، رآه العاص حول أحد قضايا الساعة وتقديم الإجابات والسليبات لمختلف القضايا.																						
C1	يستطيع أن يفهم عدداً متنوعاً من النصوص الطويلة والمعقدة وفهم بعض المعاني الضمنية. كما يستطيع التعبير بطلاقة وبقوة وبيون إلمار الحاجة للبحث عن الألفاظ المناسبة، ويمكنه استخدام اللغة بطريقة ناجحة ومرة في حياته الاجتماعية والهيئية والأكاديمية، ويستطيع التعبير عن الموضوعات المعقدة بطريقة سليمة كما يمكنه إبراز سيطرته على أدوات تنظيم الخطاب وتسلسله وتناغمه.																						
C2	يستطيع أن يفهم بدون جهد يُذكر تقريباً كل ما يقرأه أو يسمعه، ويمكنه إعادة ذكر الأخبار والحجج والبراهين والأدلة من مختلف المصادر المكتوبة والشفوية مع تخصصاً بطريقة منهجية، واستطاعته التحدث بطلاقة وبقوة تامين وبنقطة لغوية ذات درجة عالية.																						
المتفوق	يستخدم لغة راقية بليغة ويعتدل كلامه وفق جمهوره ويستطيع الإقناع وتمثيل وجهة نظر الآخرين.																						
المتميز	يؤيد الرأي ويتعامل مع موقف افتراضي ويناقش المواضيع بالمحسوس والمجرد في مواقف غير مألوفة لغوياً.																						
المتقدم	يسرد ويصف ويقرن في كل الأزمنة ويتعامل مع مواقف معقدة.																						
المتوسط	يركب جملاً لم يسمعه من قبل ويسأل ويجب حول مواضيع يومية مألوفة ويتعامل مع مواقف بسيطة.																						
المتدني	أنتى حدود التوصل باستخدام عبارات محفوظة وقولم من العبارات																						

تطبيق معايير أكتفل (في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها)

من أهم المعايير الدولية وأدقها لوصف وتصنيف كفاءة الفرد اللغوية وإنجازاته في تعلم، تدريس، تقييم اللغة للناطقين بغير لغتهم الأم

دليل يستخدم في وصف إنجازات المتعلمين من اللغات الأجنبية في جميع أنحاء أوروبا والعالم بتوصية من مجلس الاتحاد الأوروبي

- يقسم المعيار الأوروبي إلى ستة مستويات مرجعية هي (A1, A2, B1, B2, C1, C2) ، يقيس مستويات القدرة على التواصل و الاستيعاب اللغوي لدى الفرد، بالإضافة إلى معرفة النحو وقواعد اللغة

وصف مستويات المعيار الأوروبي CEFR

المستوى الأول مبتدئ
<p>الفوائد والكلمات: على معرفة بعض القواعد الأساسية جدا ولحده مخزون من الكلمات الشائعة جدا</p> <p>القرأة: رغم محاولته للفظ للكلمات عند قراءته الجمل فإنه لا يستطيع الاستمرار بقراءة الجملة البسيطة بشكل صحيح. يستطيع عادة قراءة الكلمات المكونة من 4 حروف وقيل مع لفظ غير متقن. يستطيع استيعاب الجمل البسيطة الشائعة.</p> <p>الكتابة: غير قادر على كتابة جمل قصيرة متفاهة قواعدا أو املئها. ولا يستطيع التعبير كتابيا بسهولة</p> <p>المحاطة والاستماع: يمكنه فهم واستخدام التعبيرات اليومية المألوفة والتعبيرات الأساسية التي تلي الاحتياجات اللغوية البسيطة مثل التعرف بنفسه وطرح الأسئلة البسيطة جدا والإجابات البسيطة حول التفاصيل الشخصية مثل التعرف بنفسه وابن يعيش والأشياء التي يمتلكها. يتحدث بشكل متقطع وخطيء وجمل قصيرة غير مترابطة وغير متفاهة قواعدا.</p> <p>الاختبارات الدولية والمعتمدة: لا ينصح بتقديمه لأي من الاختبارات مثل التوفل أو TOEFL أو IELTS</p> <p>الحوارات المناسبة:</p>
المستوى الثاني مبتدئ
المستوى الثالث متوسط
المستوى الرابع متوسط
المستوى الخامس متقدم
المستوى السادس متقدم



التحدث أمام الجمهور.	
C2	يستطيع أن يلقى على الجمهور كلمة لموضوع مركب غير مألوف له بثقة ووضوح، وأن يطرح كلمته بما يناسب احتياجات المستمعين وأن يعدل بناءها تبعاً لذلك. يستطيع أن يتعامل مع الأسئلة الصعبة وغير مريحة.
C1	يستطيع أن يعرض موضوعاً مركباً بوضوح وإتقان وأن يشرح وجهات نظره الخاصة باستفاضة وأن يدعم ذلك بنقاط إضافية وبالأسباب أو الأمثلة المناسبة. يستطيع التعامل مع الهتافات الاعتراضية بتلقائية وبدون عناء يذكر.
B2	يستطيع أن يقدم عرضاً واضحاً ومنظماً وأن يبرز من خلاله النقاط الجوهرية وأهم الجزئيات المؤيدة لذلك. يستطيع أن يتعد عن النص المُعد مؤقتاً بتلقائية وأن يتلقى الأسئلة الهامة التي يطرحها الجمهور وذلك بسلاسة وطلاقة واضحة في أغلب الأحيان.
B1	يستطيع أن يقدم عرضاً واضحاً ومعد سابقاً وأن يذكر الأسباب المؤيدة أو المخالفة لوجهة النظر المعروضة وأن يبين مميزات وعيوب البدائل المختلفة. يستطيع التعامل مع الأسئلة والاستفسارات بسلاسة وتلقائية ودون إجهاد له أو للجمهور.
A2	يستطيع أن يقدم عرضاً قصيراً تدرّب عليه لموضوع يتعلق بحياته اليومية وأن يذكر باقتضاب الأسباب التي تملل آراءه وتخطط وأفعال معينة. يستطيع أن يقدم عرضاً قصيراً وبسيطاً ومُعد سابقاً لموضوع مألوف. يستطيع أن يجيب على الأسئلة والاستفسارات البسيطة وأن يطلب - إذا سمحت الظروف بذلك - إعادة السؤال أو الصياغة.
A1	يستطيع أن يقرأ كلمة قصيرة تدرّب عليها ليُقدّم بها مُحدث أومن يلقى كلمة أو لشرب نخب على شرف شخص أو ضيف.

التأليف الإبداعي	
C2	يستطيع أن يكتب قصصاً بأسلوب واضح وسلس وشيق وأن يكتب ويصف مختلف التجارب بأسلوب يناسب الجنس الأدبي الذي اختاره.
C1	يستطيع أن يكتب وصفاً وشرحاً واضحاً وتفصيلاً وجيد البناء بأسهاب وكذلك أن يؤلف نصوصاً خيالية بأسلوب سهل القراءة ومقنع ومميز وغير متكلف.
B2	يستطيع أن يكتب وصفاً واضحاً وتفصيلاً ومرتبلاً عن أحداث أو تجارب حقيقية أو خيالية، وأن يوضح فيها الصلة بين الأفكار المختلفة وأن يراعي السمات المميزة السائدة والمتعارف عليها للجنس الأدبي المعنى. يستطيع أن يقدم وصفاً واضحاً وتفصيلاً لموضوعات مختلفة تقع في دائرة اهتمامه. يستطيع أن يكتب نقداً لفيلم أو كتاب أو مسرحية.
B1	يستطيع أن يكتب وصفاً غير معقد وتفصيلاً عن موضوعات من دائرة اهتمامه. يستطيع أن يكتب تقارير عن تجارب معينة يقوم فيها بوصف المشاعر وردود الفعل بأسلوب سهل ومرتبطة. يستطيع أن يصف حدثاً واقعياً أو خيالياً أو رحلة قام بها مؤخرًا. يستطيع أن يروي قصة.
A2	يستطيع أن يكتب قليلاً عن أوجه الحياة اليومية في محيطه الخاص في شكل جمل مترابطة كالأشخاص أو الأماكن أو الوظيفة أو تجارب الدراسة. يستطيع أن يكتب شرحاً قصيراً جداً وجوهرياً لأحداث وأفعال سابقة وتجارب شخصية. يستطيع أن يكتب سلسلة من الجمل البسيطة عن العائلة أو ظروف الحياة أو الخلفية التعليمية أو الوظيفة الحالية أو السابقة. يستطيع أن يكتب سيرة حياة قصيرة وبسيطة وخيالية وكذلك أفعالا بسيطة عن أشخاص معينة.
A1	يستطيع أن يكتب عن نفسه وعن شخصيات خيالية وعن سكنهم وعمالهم بتعابير وجمل بسيطة.
كتابة التقارير والمقالات	
C2	يستطيع أن يكتب تقارير ومقالات ومواضيع تعبيرية إنشائية يقدم بها حجة أو اقتراحاً أو يعرض فيها نقداً لنص أدبي. يستطيع أن يصيغ النصوص المكتوبة في بناء مناسب وفعال ومنطقي يساعد القاريء على استنباط النقاط الجوهرية.

وصف مستويات تعلم اللغة حسب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك

أولاً: المستوى المبتدئ BASIC A1

في المستوى A1 يكون على الشخص:

- ✓ أن يفهم ويستخدم التعبيرات العامة اليومية والمعلومات البسيطة التي تهدف إلى تلبية احتياجاته اليومية.
- ✓ أن يتمكن من التعريف عن النفس سواء نفسه أو شخص آخر وأن يتمكن الشخص من أن يقدم نفسه وأن يقدم شخصاً ما وأن يسأل شخص ما عن مكان إقامته وعمره وحياته الاجتماعية إلخ، وأن يتمكن من الإجابة على نفس النوع من الأسئلة.

✓ المهام في هذا المستوى هو التمكن من التواصل بطريقة بسيطة إذا كان المتحدث يتحدث ببطء ووضوح وكان متعاوناً.

✓ في المستوى A1 ، يظل التواصل باللغة أثناء السفر إلى الخارج أمراً صعباً وتنفيذ المهام البسيطة المرتبطة بالرحلة (تقديم النفس، والقيام بإجراءات بسيطة، وفهم دليل باللغة الأجنبية، وما إلى ذلك) أمراً غير بديهيًا.

✓ على المستوى المهني، المستوى A1 غير كاف لتلبية متطلبات التوظيف أو اجتياز شهادة اللغة.

ثانياً: المستوى الأعلى من المبتدئ A2 TOP ELEMENTARY

في المستوى A2 على الشخص:

- ✓ أن يفهم الجمل والعبارات المستخدمة بشكل متكرر والمتعلقة بألويات الحياة اليومية.
- ✓ على سبيل المثال: أن يتمكن الشخص من تقديم المعلومات الشخصية والعائلية البسيطة، التسوق وشراء الحاجيات والسؤال عما يحتاجه ومعرفة الأسعار، والتحدث عن المواضيع المتعلقة بالبيئة والتلوث والعمل والتمكن من البحث عن عمل وكتابة السيرة الذاتية إلخ.
- ✓ التمكن من التواصل مع الآخرين والحديث معهم عن المهام البسيطة والمعتادة التي تتطلب تبادلاً بسيطاً ومباشراً للمعلومات والموضوعات التي تنطرق لها في حياتنا اليومية بالإضافة للتمكن من وصف الجانب العلمي والمهني بكل بساطة.
- ✓ التمكن من وصف البيئة التي يعيش فيها وتذكر الموضوعات التي تتوافق مع احتياجاته الحالية.
- ✓ في المستوى A2 ، يكون التواصل باللغة أثناء السفر أمراً ممكناً ولكن ليس سهلاً
- ✓ سوف يتمكن الشخص من التعرف على الأجانب، والقيام بإجراءات بسيطة مثل حجز فندق أو الطلب في مطعم، قد يكون من الصعب فهم دليل أثناء جولة لمشاهدة معالم المدينة.
- ✓ على المستوى المهني، يعتبر هذا المستوى بشكل عام منخفضاً للغاية من قبل الشركات ولا يتوافق مع معايير التوظيف لأي مهنة.

ثالثاً: المستوى المتوسط B1 INTERMEDIATE

في المستوى B1 يكون الشخص قادراً على:

- ✓ فهم النقاط الأساسية عند استخدام لغة واضحة ومعيارية إذا كانت تتعلق بأشياء مألوفة في العمل أو في المدرسة أو في أوقات الفراغ ، إلخ.
- ✓ التعامل مع معظم المواقف التي يواجهها أثناء السفر.
- ✓ صياغة خطاب بسيط ومتناسك حول مواضيع مألوفة وفي المجالات التي يهتم بها الشخص سواء في مجال العمل أو الحياة اليومية.
- ✓ رواية حدث أو تجربة أو حلم، والتعبير عن أمل أو هدف، وشرح أسباب أو تفسيرات مشروع ما أو فكرة ما بإيجاز.
- ✓ على المستوى المهني ، يسمح هذا المستوى من اللغة بالوصول إلى العديد من المهن الخدمية، على سبيل المثال:
 - المضيفون والمضيفات.
 - مهن الضيافة والاستقبال.
 - قطاعات المطاعم والفنادق.

رابعاً: المستوى فوق B2 UPPER INTERMEDIATE:

في المستوى B2 يكون الشخص قادراً على:

- ✓ فهم المحتوى الأساسي للموضوعات المحددة أو المجردة في نص معقد، بما في ذلك المناقشة التقنية في المجالات المتخصصة.
- ✓ التواصل بعفوية وطلاقة ومحادثة أي شخص باللغة الأجنبية دون حدوث أي توتر لأي من الطرفين.
- ✓ التعبير عن النفس بطريقة واضحة ومفصلة من خلال مجموعة واسعة من الموضوعات، والتعبير عن الرأي في موضوع مستجد في الأحداث اليومية والأخبار وشرح المزايا والعيوب المختلفة لهذا الموضوع.
- ✓ في مستوى B2 ، لا يمثل استخدام اللغة للسفر وتصفح الإنترنت والتواصل شفهيًا وكتابيًا مع الأجانب أي مشكلة عملية، على الرغم من أن إتقان المفردات والعبارات والقواعد لم يكتمل بعد.
- ✓ على المستوى المهني، هذا المستوى من اللغة مطلوب لمعظم المهن والاختصاصات الجامعية.
- ✓ لا يمكن للمهندسين التخرج دون إثبات أن لديهم مستوى B2 وهو الحد الأدنى للمحامين المختصين بمجال الأعمال والشركات والمديرين الدوليين.

خامساً: المستوى المتقدم C1 ADVANCED

يكون الشخص قادراً على C1 في المستوى:

- ✓ فهم مجموعة واسعة من النصوص الطويلة والمعقدة، وكذلك استيعاب المعاني الضمنية للنصوص والجمل التي يقرأها.
- ✓ التعبير عن النفس بشكل تلقائي وعفوي وبطلاقة دون الحاجة للبحث عن الكلمات.
- ✓ استخدام اللغة بفعالية ومرونة في الحياة الاجتماعية أو المهنية أو الأكاديمية.
- ✓ التعبير عن النفس في مواضيع معقدة بطريقة واضحة ومنظمة بشكل جيد وإظهار سيطرة الشخص على الأدوات المستخدمة في التعبير وتنظيم وتماسك الحوار.
- ✓ في المستوى C1 ، استخدام اللغة للسفر لن يشكل أي مشكلة، ويمكن تصور الهجرة إلى الخارج بسهولة وهدوء شديد.
- ✓ على المستوى المهني، يعد هذا المستوى أعلى من المستوى المطلوب للغالبية العظمى من المهن. باستثناء طياري الخطوط الجوية الذين يتم تعيينهم حيث يطلب منهم المستوى C1 من أجل سلامة الركاب المطلوبة.

سادساً: المستوى المتقدم جداً: C2 VERY ADVANCED

في المستوى C2 يكون الشخص قادراً على:

- ✓ فهم كل شيء يقرأه أو يسمعه دون بذل مجهود
- ✓ التمكن من استنتاج الحقائق والحجج من مختلف المصادر المكتوبة والشفوية وتلخيصها بشكل متسق وواضح.
- ✓ التعبير عن النفس تلقائياً وبطلاقة ودقة، وإبراز الفروق الدقيقة والبسيطة في المعنى والتي تكون مرتبطة بموضوعات معقدة.
- ✓ على المستوى المهني، يمكن للمرء أن يعمل إما باللغة الأجنبية أو باللغة الأم. لذلك من الممكن العمل في جميع المهن التي تستخدم اللغة الأجنبية.

المحور الرابع

دراسة تحليلية لبيان أثر استخدام تحليل النتائج لتطوير مهارات التحصيل والتطور الدراسي للطلاب الغير الناطقين بالعربية .

- مقارنة بيانات التحصيل والتطور الدراسي لكل طالب _ لمجموعة من الطلاب - فئات معينة - المقارنة خلال نفس العام أو بالتتابع خلال أعوام .
- (سوف يتم عرض نماذج توضح أثر تحليل النتائج) في تطوير مستويات الطلاب في التحصيل والتطور الدراسي خلال فترة معينة (دراسة تحليلية تجريبية)

المراجع

" تحفيز الطلاب: كيف تعزز الدافع وتحسن الأداء في الصف"، لكارول دويك
 "تعلم كيف تتعلم: دليل عملي للتعلم الذكي والفعال"، لباربارا أوكلي
 "التقويم التربوي والامتحانات"، لأحمد الموسوي.
 "تطوير القدرات التقييمية والامتحانية للمعلمين"، لسمير عبد الله.
 الإطار-المرجعي الأوروبي لتعليم اللغات المؤلف: مارلين الخويجي
 "تطبيقات معايير ACTFL لخالد أبو عمشة: تعليم العربية بمنهجية علمية"

الخاتمة

الحمد لله له الشكر وله الحمد وله السناء الحسن، لقد وفقنا الله إلى هذا الموضوع، وأرجوا أن يكون وفقني الله في هذا الأمر، داعين الله عز وجل أن يكون العرض عند حسن ظنكم وينال رضاكم بإذن الله تعالى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مقدمه الأستاذ: محمد عبد المتجلي رشدي

رئيس قسم اللغة العربية بمدرسة المدينة الدولية الخاصة